مآ

الى الله حيثما كنت اي في اي مكان كنت فيه حيث يراك الناس وحيث لا يرونك اكتفاء بنظره تعالى قال تعالى واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر اوصيك بتقوى الله فهي سر امرك وعلانيته وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اسالك خشيتك في الغيب والشهادة وهي من النجيات وهذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فان التقوى وان قل لفظها الا انها كلمة جامعة لحقوق تعالى

مطلب حق التقوى ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر خرجه الحاكم مرفوعا قيل وهو منسوخ

وهي ان تتقي الله حق تقاته اي بان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر خرجه الحاكم مرفوعا قيل وهو منسوخ باتقوا الله ما استطعتم وينبغي ان لا يقال لا نسخ اذ لا يصار اليه الا بشروط لم توجد كما يعلم من محله فالاولى ان يقال المراد ان يطاع فلا يعصى بحسب الاستطاعة وكذا ما بعدها والخوف عباده باسرها ثم ثم شملت خيري الدنيا والاخرة اذ هي اجتناب كل منهي وفعل كل ماسور فمن فعل ذلك فهو من المتقين الذين شرفهم الله تعالى في كتابه في بالمدح وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وبالحفظ من الاعداء وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا وبالتاييد والنصرة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وبالنجاة من الشدايد والرزق من الحلال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها

مطلب شرف الله المتقين في كتابه العزيز في مواطن كثيرة

الآية

لكفتهم

لكفتهم وباصلاح العمل وغفران الذنوب اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ويكفلين من الرحمة وبالنور اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتيكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به وبالقبول وتقبل الله من المتقين وبالاكرام والاعزاز عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم وبالنجاة من النار ثم ينجي الذين اتقوا وبالخلود في الجنة اعدت للمتقين قال سفيان الثوري سمعوا بذلك لانهم اتقوا ما لا يتقى وهو معنى قول الحسن ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرا من الحلال لمخافة الحرام وقول ابي الدرداء رضي الله عنه تمام التقوى ان العبد يتقي الله حتى يتقيه من مثقال ذرة وحتى يترك بعض ما يرى انه حلال خشية ان يكون حراما حاكما يكون حجابا بينه وبين الحرام واصل ذلك كله حديث لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس وحديث من اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه وغاية ذلك كله التقوى وهي محنة الله ومولاته وانتفاء الخوف والحزن وحصول البشارة في الدنيا والاخرة والفوز العظيم ان الله يحب المتقين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولولم يكن في التقوى سوى هذه الخصلة لكفت تعما عداها ثم حقيقتها متوقفة على العلم اذ الجاهل لا يعلم كيف

مطلب حقيقة التقوى ومن قصر على العلم

Copyright © King Saud University